



جمعية نور المسيح Issue No: 1173 السنة الثالثة والعشرون - عدد 1173
Registered Society. No. 580 327 914 غربي (25/05/2014) شرقي (12/05/2014) رقم: 580 327 914

الأحد الخامس بعد الفصح المجيد - المولود أعمى الأيوثينا الثامن اللعن الخامس وتذكرونا القديسين الجليلين ايفانوس اسقف قبرص وجرمانوس رئيس أساقفة القسطنطينية



طروبارية القيامة ، باللعن الخامس: المسيح قام من بين الأموات
ووطى الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة على اللعن الخامس: لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة،
المساوي لأب والروح في الأزلية وعدم الابتداء المولود من العذراء خلاصنا، لأنه
سرّ وارضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتل الموت وينهض الموتى
بقيامته المجيدة.
طروبارية شفيع / ة الكنيسة

القنداق على اللعن الثامن: اني اتقدم اليك ايها المسيح. وانا
مكفوف حدقتي نفسي كالأعمى منذ مولده. صارخاً اليك
بالتوبة. انت هو النور الفائق الضياء للذين في الظلام.

القنداق على اللعن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلا
أنك حطمت قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت
افرحن ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

الشیطان حاسد ، لكنه يحسد البشرية ولا يحسد شيطاناً آخر ، أما أنت فإنسان تحسد أخاك
الإنسان ، وبالأخص الذين هم من عائلتك وعشيرتك ، الأمر الذي لا يصنعه الشيطان
القديس يوكنا الذهبي الفم

انت يا رب تحفظنا وتسترنا خلاصني يا رب فان البار قد فني

الرسالة

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الايام فيما نحن الرسل منطلقون الى الصلاة استقبلتنا جارية بها روح عرافة
وكانت تكسب مواليتها كسباً جزيلاً بعراقتها * فطفقت تمشي في اثر بولس واثرتنا وتصيح
قائلة هؤلاء الرجال هم عبيد الله العليّ وهم يبشرونكم بطريق الخلاص * وصنعت ذلك اياماً
كثيرة، فتضجر بولس والتفت الى الروح وقال إنني آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج

أنار الرب يسوع المسيح بصيرة المولود أعمى كما سمعناه اليوم في الإنجيل المقدس
، ولكن الحسد أعمى بصيرة الفريسيين. لا تتعجبوا من هذا لأن الأهواء النفسانية
تظلم الإنسان بقدر ما ينيّر الله ذهنه.
القديس يوكنا الذهبي الفم

الحسد جرثومة وأصل الشرور ، فمنه ينبعث القتل والبغضة والنميمة والسلب
واشتهاء ضرر الغير وما أشبه ذلك . فَمَنْ مِنْكُمْ لا يعرف أنه بالحسد يتشبه إبليس ،
الذي بحسده دخل الموت إلى العالم.
القديس يوكنا الذهبي الفم

لننظر الدور الذي مارسه إبليس بحسده ، وما هي نتائج خطته الماكرة ضد السيد. لقد
غرس في رؤساء مجمع اليهود حسداً ضد المسيح أنتج قتلاً. فإن هذا المرض
(الحسد) غالباً ما يدفع إلى جريمة القتل. هذا هو الطريق الطبيعي لهذه الرذيلة ، كما
حدث مع قايين وهابيل ، وأيضاً ظهر بوضوح في حالة يوسف وإخوته. لهذا السبب
يجعل بولس الرسول هاتين الرذيلتين متجاورتين بوضوح، كأنهما يمتان بصلة
قراية لبعضهما البعض ، إذ يتحدث عن أناس مملوءين «حسداً وقتلاً» (روا: ٢٩).
هكذا طلب هؤلاء قتل يسوع بإيحاء من الشيطان الذي غرس الشر فيهم ، وكان قائدهم
في تدابيرهم الشريرة .
القديس كيرلس الإسكندري

من الأفضل لنا أن نلتف حية في بطننا من أن يزحف الحسد في داخلنا. فالأولى يسهل
أن نتقيها بالأدوية ... أما الحسد فلا يلتف في بطننا بل يكمن في عمق الأنفس ، وهو
سُم يصعب علاجه ، لأنه في الحقيقة إن وجدت حية في داخلنا لا تقترب إلى جسدنا
طالما وجدت طعاماً ، أما الحسد فحتى لو قدمت له وليمة غير متناهية ، فإنه يلتهم
النفس ذاتها ، قارضاً كل جانب منها ، ممزقاً إياها ... ويستحيل علينا أن نجد ما يلطفه
ويسكن جنونه إلا وسيلة واحدة ، هي تدمير الناجحين . وعندئذ يشفى ولكن ليس
نهائياً . لأنه حتى إذا أصاب المحسود خسارة ، فإنه ينظر إلى آخرين ناجحين ، ويلتقي
بنفس الوخزات ، فنجد في كل مكان جروحاً ، وفي كل موضع ضربات. لأنه يستحيل
أن نوجد في العالم دون أن نرى أناساً ذوي سمعة طيبة.

وأمثال هؤلاء الذين لهم هذا الطبع السيئ بإسراف، فإنه حتى إذا أهلك ضحاياه
الموجودين فسيحسد الذين ماتوا.
القديس يوكنا الذهبي الفم

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيون (سكرتير جمعية نور المسيح)
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

منها. فخرج في تلك الساعة * فلما رأى مواليتها أنه قد خرج رجاءً مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجروهما الى السوق عند الحكام * وقدموهما الى الولاة قائلين ان هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديان * ويناديان بعبادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها اذ نحن رومانيون * فقام عليهما الجمع معاً ومزق الولاة ثيابهما وامروا ان يضربا بالعصي * ولما أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن واوصوا السجان بأن يحرسهما بضبط * وهو اذ أوصي بمثل تلك الوصية القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما في المقطرة * وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمحبوسون يسمعونهما * فحدثت بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أسس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلها وانفكت قيود الجميع * فلما استيقظ السجان ورأى ابواب السجن أنها مفتوحة استل السيف وهم ان يقتل نفسه لظنه ان المحبوسين قد هربوا * فناده بولس بصوت عال قائلاً لا تعمل بنفسك سوءاً فاتاً جميعاً ههنا * فطلب مصباحاً ووثب الى داخل وخر لبولس وسيلا وهو مرتعد * ثم خرج بهما وقال يا سيدي ماذا ينبغي لي ان اصنع لكي اخلص * فقالا آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك * وكلما هو وجميع من في بيته بكلمة الرب * فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمد من وقته هو وذووه اجمعون * ثم اصعدهما الى بيته وقدم لهما مائدة وابتهج مع جميع اهل بيته اذ كان قد آمن بالله

الإنجيل

فصل شريف من بشاره القديس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يوحنا ١: ٩ - ٢٨)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتاز رأى انساناً اعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين يا رب من اخطأ أهذا ام ابواه حتى ولد أعمى * اجاب يسوع لا هذا اخطأ ولا أبواه. لكن لتظهر اعمال الله فيه * ينبغي لي ان اعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهار. يأتي ليل حين لا يستطيع احد ان يعمل * ما دمت في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفلته طيناً وطلّى بالطين عيني الأعمى * وقال له اذهب واغتسل في بركة سلوام (الذي تفسيره المرسل). فمضى واغتسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونه من قبل أنه كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم هذا هو * وآخرون قالوا أنه يشبهه. وأما هو فكان يقول اني انا هو * فقالوا له كيف انفتحت عيناك * اجاب ذاك وقال انسان يُقال له يسوع صنع طيناً وطلّى عيني وقال لي اذهب الى بركة سلوام واغتسل. فمضيت واغتسلت فأبصرت * فقالوا له اين ذاك.

فقال لا اعلم * فأتوا به اي بالذي كان قبلاً اعمى الى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يوم سبت * فسأله الفريسيون ايضاً كيف ابصر. فقال لهم جعل على عيني طيناً ثم اغتسلت فانا الآن أبصر * فقال قوم من الفريسيين هذا الانسان ليس من الله لأنه لا يحفظ السبت. آخرون قالوا كيف يقدر انسان خاطيء ان يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاق * فقالوا ايضاً للأعمى ماذا تقول انت عنه من حيث أنه فتح عينيك. فقال أنه نبي * ولم يصدق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا ابوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان أنه ولد أعمى. فكيف ابصر الآن * اجابهم ابواه وقالوا نحن نعلم ان هذا ولدنا وأنه ولد أعمى * وأما كيف ابصر الآن فلا نعلم أو من فتح عينيه فنحن لا نعلم. هو كامل السن فاسألوه فهو يتكلم عن نفسه * قال ابواه هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود لأن اليهود كانوا قد تعاهدوا أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يخرج من المجمع * فلذلك قال ابواه هو كامل السن فاسألوه * فدعوا ثانياً الانسان الذي كان اعمى وقالوا له أعط مجداً لله. فاتاً نعلم ان هذا الانسان خاطيء * فاجاب ذاك وقال أخاطيء هو لا اعلم. انما اعلم شيئاً واحداً اني كنت اعمى والآن انا أبصر * فقالوا له ايضاً ماذا صنع بك. كيف فتح عينيك * اجابهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون ان تسمعوا ايضاً. أعلّكم انتم ايضاً تريدون ان تصيروا له تلاميذ * فشتموه وقالوا له انت تلميذ ذاك. فامّا نحن فاتاً تلاميذ موسى * ونحن نعلم ان الله قد كلم موسى. فامّا هذا فلا نعلم من اين هو * اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا عجباً انكم ما تعلمون من اين هو وقد فتح عيني * ونحن نعلم ان الله لا يسمع للخطاة. ولكن اذا احب اتقى الله وعمل مشيئته فله يستجيب * منذ الدهر لم يسمع ان احداً فتح عيني مولود اعمى * فلو لم يكن هذا من الله لم يقدر ان يفعل شيئاً * اجابوه وقالوا له انك في الخطايا قد ولدت بجملتك. أفأنت تعلمنا. فأخرجوه خارجاً * وسمع يسوع انهم اخرجوه خارجاً. فوجده وقال له أتؤمن انت بابن الله * فاجاب ذاك وقال فمن هو يا سيد لأومن به * فقال له يسوع قد رأيته والذي يتكلم معك هو هو * فقال له قد آمنت يا رب وسجد له

لا يرى الحاسد النور ، لأنه يلوم المضيئين ويعيبهم بحسده (الشيخ الروحاني)

إن في فصل إبراء المجنون الأعمى والأخرس في إنجيل القديس متى (متى ١٢: ٢٢-٢٨). عرفنا حكم العامة العادل بقولهم عن الرب يسوع المسيح: «ألعل هذا هو ابن داود؟». ثم نلاحظ إنحراف الفريسيين عن العدل بقولهم عنه أنه لا يخرج الشياطين إلا ببعلزبول رئيس الشياطين. ولا بد لكم أن تتساءلوا فيما بينكم عن السبب الذي دفع الفريسيين لحكمهم الفاسد هذا ، فأجيبيكم إنه الحسد وهو الحزن لخير القريب. **القديس يوحنا الذهبي الفم**